متن جوهرة

لاتقل

قد تملك هذا الكتاب شيخ خالد شرح الأجرومية
محمود بن الحاج محمد چلبي بن الأفخم
الحاج مصطفى چلبي يونس
افندي زاده
٧ محرم

٥١١١ ه ١١١ع وقاماهح ١١١١ ماح ١١ ام ه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

يقول العبد الفقير الي مولاه الغني، خالد بن عبد الله بن
ابي بكر الازهري، عامله الله بلطفه الخفي واجراه علي عوايد
بره الحفي **الحمد لله** رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد
الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بان تسهيل النحو الي
العلوم من الله تعالي من غير شك ولا ترديد **والصلاة**
والسلام علي سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره
من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلي اله واصحابه اولي
الفصاحة والبلاغة والتجريد **وبعد** فهذا شرح لطيف لحل
الفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي
ان شاء الله تعالي ولا يحتاج اليه المنتهي عملته للصغار
في الفن والاطفال لا للممارسين للعلم من فحول الرجال حملني عليه
شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي
ومولدي العارف بربه العلي سيدي الشيخ عبد علي الازهري
نفعني الله ببركاته واعاد علي وعلي المسلمين من صالح دعواته
انه علي ذلك قدير وبالاجابة جدير **الكلام** في اصطلاح النحويين
هو اللفظ اي الصوت المشتمل علي بعض الحروف الهجائية
التي اولها الالف واخرها الياء **المركب** وهو ما تركب من كلمتين
فصاعدا **المفيد** بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها
بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر **بالوضع** العربي وهو
جعل اللفظ دليلا علي المعني كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين
المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الي الخلاف في ان دلالة الكلام
هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمي زيد
مثلا وعرف مسمي قائم مثلا وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم
بالضرورة معني هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي
وحاصله يرجع الي اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة

والوضع

والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ
لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف
والهمزة والميم وهي بعض حروف الف باء تاء الى اخرها ويصدق
على زيد قائم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية
قائم ويصدق على زيد قائم انه مفيد لانه افاد فائدة لم تكن
عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على
زيد قائم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة
المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب
والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب
المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى
اخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد
اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله
المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان
قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والمجهول عملا نحو
برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول
ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من
وراء جدار وعلى التفسير الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى
على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه ذلك
ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر
اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل الزجاجي
في جمله فقال **واقسامه** اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من
مجموعها لا من جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا التفات
لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى به اسم الفعل نحو صه فانه
خلف عن اسكت وهذه الثلاثة **اسم** وهو ثلاثة اقسام مضمر
نحو انا ومظهر نحو زيد ومبهم نحو هذا **وفعل** وهو ثلاثة اقسام
ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب **وحرف جاء**

لمعنى وهو ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال
نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو في وحرف مختص بالافعال
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء
كلمة كزاي زيد ويائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم
تكن كذلك فهي اسماء لمعان فجيم مثلا اسم جه والدليل على انها
اسم قبولها لعلامة الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من
جيمك وكذا الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف
فالاسم المتقدم في التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف **بالخفض**
في اخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل
الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم
ويعرف ذلك بكسر اخره **والتنوين** وهو نون ساكنة زائدة تتبع
اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الشكل
عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ
فهذه اسماء لدخول التنوين في اخرها **ودخول الالف واللام** عليه
في اوله نحو الرجل والقيام فالرجل والقيام اسمان لدخول الالف
واللام في اولهما **و** دخول **حروف الخفض** في اوله ايضا نحو من
الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل
ما ذكره من علامات الاسم اربع اثنتان يلحقان الاسم في اخره
وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان عليه في اوله وهما
الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول
الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض
مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال **وهي** اي حروف
الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتداء **والى** ومن معانيها
الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة
اسمان لدخول حروف الخفض عليهما وهو من في الاولى والى

في الثانية **وعن** ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
فالقوس اسم لدخول عن عليه **وعلي** ومن معانيها الاستعلاء نحو
صعدت علي الجبل فالجبل اسم لدخول علي عليه **وفي** ومن معانيها
الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه **ورُبَّ** بضم
الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم
لدخول رب عليه **والباء** الموحدة ومن معانيها التعدية نحو
مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه **والكاف** ومن
معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف
عليه **واللام** ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة
اسم لدخول اللام عليه **وحروف القسم** بفتح القاف والسين
المهملة بمعني اليمين وحروف القسم من حروف الجر وسميت حروف
القسم لدخولها علي المقسم به **وهي** ثلاثة **الواو** وتختص
بالظاهر نحو والله والطور **والباء** الموحدة وتدخل علي
الظاهر نحو بالله وعلي المضمر نحو الله اقسم به **والتاء** المثناة
فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو
وقد تجعل هاء نحو ها الله لافعلن وقد تخلفها اللام نحو
لله لا يؤخر الاجل **والفِعل** بكسر الفاء **يعرف** من قسيميه الاسم
والحرف **بقد** الحرفية وتدخل علي الماضي نحو قد قام وعلي
المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعني
حسب نحو قد زيد درهم **والسين وسوف** ويختصان بالمضارع
نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول
السين وسوف عليه **وتاء التانيث الساكنة** وتختص بالماضي
نحو قالت **والحرف** يعرف بانه **ما لا يصلح معه دليل الاسم**
اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف
واللام وحروف الخفض **وما لا** يصلح معه **دليل الفعل**
اي ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التانيث

الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل علي
حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم
نقطة من اسفله وعلامة الخاء نقطة من فوقها وعلامة
الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية **باب الاعراب** بكسر الهمزة
الاعراب في اصطلاح من يقول انه معنوي **هو تغيير** احوال
اواخر الكلم حقيقة كآخر زيد او حكما كآخر يد والمراد بتغيير الاخر
تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا
قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد
لاختلاف العوامل متعلق بتغيير علي انه علة له والمراد
باختلاف العوامل تعاقبها علي الكلم **الداخلة عليها** واحدا
بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به تقوم
المعني المقتضي للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او
معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضي
للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو
الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي
نحو المبتدا والتجرد والمراد بدخول العوامل عليها ما تقتضيه
من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت او حذفت
وسواء تقدمت علي المعمولات كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا
رايت وقول المكودي ان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات جري
علي الاصل الغالب وقول المصنف **لفظا او تقديرا** حالان
من تغيير يعني ان التغيير لاحوال اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ
نحو يضرب زيد ولن اكره حاتما ولم اذهب بعمرو فتلفظ
في الرفع في يضرب وزيد وفي النصب في اكره وحاتما وبالجزم
في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير علي سبيل الفرض
والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة في موسي يخشي والفتحة
في لن اخشي الفتي والكسرة في نحو مررت بالرحي نحو موسي ويخشي

مرفوعان

مرفوعان بضمة مقدرة واخشي والفتي منصوبان بفتحة مقدرة
والرحي مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا
واو هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول
في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في لن
اكرم حاتما لن حرف نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتما
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي
وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون
اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة
ظاهرة في اخره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان
تقول في موسي يخشي موسي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي
الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتدا
ويخشي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشي ضمير مستتر جوازا
وهو وفاعله جملة فعلية في محل رفع علي الخبرية لموسي والرافع
لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا وتقول في لن اخشي الفتي لن حرف نفي
ونصب واخشي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
فتحة مقدرة علي الالف منع من ظهورها التعذر والفتي مفعول
به وهو منصوب باخشي وعلامة نصبه فتحة مقدرة علي
الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحي مررت
فعل وفاعل من فعل ماض والتا ضمير الفاعل بالرحي الباء حرف
جر الرحي اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة علي الالف
منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة واما
اذا كانت محذوفة نحو جاء فتا ورايت فتا ومررت بفتا
فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة علي الالف

المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
علي الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة
مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع
من ظهور الحركة للاستثقال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل والفا
عل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علي اليا منع من ظهورها
الاستثقال هذا اذا كانت اليا موجودة واما اذا كانت محذوفة
نحو جا قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه
ضمة مقدرة علي اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين وهما اليا
والتنوين وفي الجر كذلك وقس علي هذه الامثلة ما شابهها
فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف علة يشبه الصحيح
كالواو واليا الساكن ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب ظاهر
فيه وحيث كان في اخره الف كالفتي او يا مكسور ما قبلها كالقاضي
فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيه الحركة تعذرا لكونها
لا تقبل التحريك واليا تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل
الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف باللفظ ولا
التفات الي كونها تكتب يا في مثل يخشي والفتي فظهر ان لاخر كل
من الاسم والفعل المعرب ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف
الي الرفع ومن الرفع الي النصب ومن النصب الي غيره هو الاعراب وان
تلك الاحوال المنتقل اليها تسمي انواع الاعراب مجازا وقد بينها
بقوله **واقسامه** اي اقسام الاعراب بالنسبة الي الاسم
والفعل **اربعة رفع ونصب** في الاسم والفعل نحو يقول زيد
وان زيدا لن يقول **وخفض** في الاسم نحو مررت بزيد **وجزم**
في الفعل نحو لم يقم هذا علي سبيل الاجمال واما علي سبيل التفصيل
فللاسما من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة **الرفع** نحو
جا زيد **والنصب** نحو رايت زيدا **والخفض** نحو مررت بزيد
ولا جزم فيها اي لا جزم في الاسما **وللافعال** المعربة **من ذلك**
المذكور **الرفع** نحو يقوم **والنصب** نحو لن يقوم **والجزم** نحو لم يقم **ولا**

خفض

خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيان الرفع
والنصب والمختص شيان الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع
والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض مختص بالاسم
والجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه ذكر الرفع
والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص
الاسم بالخفض ونفي عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفي عنها
الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لابد من
معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب معرفة علامات اقسام
الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم للرفع من حيث هو
اربع علامات الضمة على الاصل والواو والالف والنون
نيابة عن الضمة فقدم الضمة لاصالتها وثني بالواو لكونها
تنشا عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها
اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف
العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات
الاربع مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع
اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو
جاء زيد والفتي او لمونث نحو جات هند وحبلي والثاني في
جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والاساري او
لمونث نحو جات الهنود والعذاري والمراد بجمع التكسير ما تغير
فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغير بالزيادة على
المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغير
بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغير
بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغير
بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغير
بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغير
بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع

بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع
بالالف والتاء المزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع
بالتانيث والسلامة جري على الغالب والا فقد يكون لمذكر
نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون لمكسر نحو حبليات جمع
حبلي والرابع في المضارع الذي لم يتصل باخره شي يوجب بناءه
كنون النسوة نحو يتربصن او نون التوكيد نحو ليسجنن
وليكونا او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع
نحو يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع
الذي لم يتصل باخره شي من ذلك نحو يضرب ويخشي
واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع
المذكر السالم نحو جاء الزيدون وسمي سالما لسلامة بناء
المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون او اليا والنون
والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو
مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغني عن اشتراط كونها
مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك
واسقط الهن تبعا للفرا والزجاجي لان اعرابه بالحروف لغة
قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء
خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف
نحو يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية او ضمير جمع لمذكر
وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية
او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء بالفوقية نحو تضربين
وتسمي الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت
النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة
والالف والكسرة والياء وحذف النون قدم الفتحة لانها

الأصل

الاصل واعقبها بالالف لانها تنشا عنها وثلث بالكسرة لانها اخت
الفتحة في التحريك واعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون
لبعد المشابهة فيها ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاث مواضع الاول
في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع الثاني
في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاسارى والعذارى
والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شي مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن
يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت اباك واخاك فاباك واخاك
منصوبان برايت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما
اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المونث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة واما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت
الزيدين فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوحة
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى و
في الجمع المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين منصوب برايت
وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حد المثنى
فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب
بالحروف واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم انها كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن
يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو لن تفعلي
فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن
الفتحة وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدا

بالكسرة لانها الاصل وثني بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة لانها
اخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه العلامات مواضع تخصها
فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول
في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت
بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمي تنوين
التمكين والثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود
وسياتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث جمع المونث السالم
ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اذا لم يكن علما فان كان
علما جاز فيه الصرف وعدمه واما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة
نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فهذه
مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها الياء نيابة عن
الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين
فالزيدين والهندين مخفوضان بالباء الموحدة وعلامة
خفضهما الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن
الكسرة والثالث الجمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض بالباء وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان علي صيغة منتهي الجموع
نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث
الممدودة كصحراء او المقصورة كحبلي او كان فيه العلمية
والتركيب المزجي نحو معدي كرب او العلمية والتانيث نحو زينب
وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن
الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو
عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل
نحو مثني وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل
او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولهان وعطشان

من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة مالم تضف
او تدخل ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم
وبالافضل **وللجزم علامتان السكون** وهو حذف الحركة **والحذف**
وهو سقوط حرف العلة اونون الرفع للجازم واحترزت بقولي
للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا
لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون
حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف مواضع يختص
به **فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر** اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شي نحو لم
يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الاخر مالم يكن في اخره الف ولا واو ولا يا **واما الحذف
فيكون علامة للجزم** في موضعين **في الفعل المضارع المعتل الاخر**
وهو ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع
ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة
من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدعو الواو والضمة
قبلها دليل عليها والمحذوف من يخشى الالف والفتحة قبلها دليل
عليها والمحذوف من يرمي اليا والكسرة قبلها دليل عليها **و**
الموضع الثاني **في الافعال التي رفعها بثبات النون** وهو كل
فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او
ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة
جزمها حذف النون نيابة عن السكون **فصل** في ذكر حاصل
ما تقدم من باب علامات الاعراب الى هنا تمرينا للمبتدي على
عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين وحاصله ان يقال ٩٩
المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاثة الضمة والفتحة
والكسرة او بالسكون **وقسم يعرب بالحروف** الاربعة الواو
والالف واليا والنون او الحذف **فالذي يعرب بالحركات** اجمالا

اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء
الثلاثة الاسم المفرد نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال
وجمع المونث السالم نحو جات الهندات ورايت الهندات ومررت
بالهندات ونوع الافعال الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شي نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وكلها اي مجموع الانواع
الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام عن بعض اي مجموعها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات وتنصب
بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة نحو مررت
بزيد ورجال ومومنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا
هو الاصل وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشيا جمع المونث السالم
ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد
ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع
المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي يعرب بالحروف اربعة
انواع ايضا ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال التثنية
نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون والاسماء الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال ونوع الافعال
الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناة تحت وتفعلان
بالتاء المثناة فوق ويفعلون بالياء المثناة تحت وتفعلون
بالتاء المثناة فوق وتفعلين بالتاء المثناة فوق لا غير فاما التثنية
بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف
نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما
جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت

الزيدين

الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسما الخمسة فترفع بالواو نحو
هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالالف
نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وتخفض باليا نحو
نظرت الي ابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال واما الافعال الخمسة
فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون نحو لن يفعلا ولن
تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي وحاصل علامات
الاعراب عشرة الحركات الثلاثة والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها
للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم باب الافعال الاصطلاحية
الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض كضرب وهو
ما دل علي حدث مقترن بزمان ماض وقبل تا التانيث الساكنة
كضربت ومضارع اي مشابه وهو ما دل علي حدث مقترن
باحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو
ما دل علي طلب حدث في زمان الاستقبال وقبل يا المخاطبة
نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب
واضرب واحكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا علي الاصل نحو
ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك
فانه يسكن نحو ضربت او واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا علي خلاف
الاصل والامر مجزوم ابدا عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل
اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التا خوف الالتباس
بالمضارع في حالة الوقف ثم اتي بهمزة الوصل عند الاحتياج
وعند سيبويه الامر مبني علي السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب
وعلي حذف الاخر ان كان معتلا نحو اغز واخش وارم وعلي حذف
النون ان كان مسند الضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو
اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب
المنصور والمضارع ما كان في اوله احدي الزوايد
الاربع المسماة باحرف المضارعة يجمعها حروف قولك انيت

يعني ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده
نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه
غيره او للمعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء
المثناة تحت بشرط ان تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرناء
والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم او
للغائبة بخلاف تاء تعلم فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال
مضارعة لدلالة الزوائد في اولها على المعاني المذكورة واكرم
ونرجس ويرناء وتعلم افعال ماضية لعدم دلالة الزوائد
في اولها علي المعاني المذكورة **وهو** اي المضارع المجرد من
النون ومن الناصب والجازم **مرفوع** بالتجرد من الناصب
والجازم ويستمر علي رفعه **حتي يدخل عليه ناصب** فينصبه
او جازم فيجزمه **فالنواصب** وفاقا وخلافا **عشرة** علي ما هنا
والمتفق عليها اربعة **وهي ان** المفتوحة الهمزة الساكنة
النون تنصب المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي
تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمي مصدرية مثال
ذلك عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف
مصدري ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره **والثاني لن** وهي حرف
لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **والثالث**
اذن وهو حرف جواب وجزاء نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال
اريد ان ازورك فاذن حرف جواب وجزاء واكرمك منصوب
باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علي الميم وشرط
النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبلا
متصلا بها او لا يفصل منها بالقسم **والرابع كي** المصدرية
وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا علي
ما فاتكم او تقديرا نحو كيلا تاسوا في غير القرآن اذا قدرت اللام

قبلها

تبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري
ونصب ولا حرف نفي وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة
نصبه حذف النون فان لم تتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا
تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا
والنواصب المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان
مضمرة و هي لام كي التعليلية واضيفت الي كي لانها تخلفها
في افادة التعليل نحو جيتك لازورك فانه يصح ان يحذف اللام
ويعوض عنها كي وتقول جيتك كي ازورك فازور منصوب
بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمي هذه اللام لام التعليل و
الثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية
بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله
ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود
وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونه مسبوقة بالكون
المنفي والنفي يسمي جحودا و الثالثة حتي الجارة المفيدة للغاية
نحو حتي يرجع الينا موسي او التعليل نحو اسلم حتي تدخل الجنة
فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتي وجوبا و
الرابعة والخامسة الجواب بالفا المفيدة للسببية والواو
المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك
وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب وبعد
العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما وبعد التحضيض نحو
هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وبعد التمني نحو ليت
لي مالا فاتصدق منه او واتصدق منه وبعد الترجي نحو
لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعا نحو رب
وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو
هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي اليه وبعد النفي نحو
لا يقضي علي زيد فيموت او ويموت فالجواب بعد الفا والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفا

او واحسن اليكم

والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لا ناصب والسادس
او التي بمعني الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم او الي نحو لالزمنك او
تقضيني حقي فيسلم ويقضي منصوبان بان مضمرة بعد او
وجوبا والحاصل ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي
اللام وكي التعليلية وحتي وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء
والواو واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان ما يجزم
فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي
لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الي
المضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني لما المرادفة
للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه
ويقلبه الي المضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون
والثالث الم نحو الم نشرح فالم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم
بالم وعلامة جزمه السكون والرابع الما اختها نحو الما احسن
اليك فالما حرف تقرير وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه
السكون والخامس لام الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم
بلام الامر وعلامة جزمه السكون ولام الدعا وهي لام الامر
في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا تادبا نحو ليقض علينا ربك
فيقض مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه حذف اليا والسادس
لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعا
وهي الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تواخذنا
فلا حرف دعا وجزم وتواخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة
جزمه السكون والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي ان
الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا
والماضي محلا وتقلب معني الماضي الي الاستقبال عكس لم نحو ان
قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل
جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط والثاني ما

الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا
فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط
وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه السكون والثالث من الشرطية
نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط جزم ويعمل فعل الشرط مجزوم
بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم ايضا
بمن وعلامة جزمه حذف الألف من اخره والرابع مهما نحو قوله
تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما
اسم شرط وجزم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة
جزمه حذف الياء ونا مفعول وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا
ومن اية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحر
فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل
مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر
وفما الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية
ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين ومؤمنين في موضع نصب خبر
ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط والخامس
اذما كقوله. وانك اذما تات ما انت امر به. تلف من اياه يامر اتيا.
فاذما حرف شرط على الأصح وتات فعل الشرط مجزوم باذما وعلامة
جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة
جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى اياما تدعوا
فله الأسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة
وتدعوا فعل الشرط مجزوم باياً وعلامة جزمه حذف النون وفله
الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدا
موخر والحسنى نعت الأسماء وجملة فله الأسماء الحسنى في موضع
جزم جواب الشرط والسابع متى نحو قوله متى اضع العمامة
تعرفوني فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم
بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم

بمتي وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تقرفونني بنونين الاولي نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن ايانا بفتح الهمزة نحو قوله• فايان ماتعدل به الريح تنزل• فايانا اسم شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وكسره عارض والتاسع اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاينما اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ويدرك جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولي والكاف الثانية في موضع نصب علي المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع علي الفاعلية والعاشر اني بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله• فاني تاتها تستجر بها تجد• فاني اسم شرط جازم وتاتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر خاصة زيادة علي الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر ••• استغن ما اغناك ربك بالغني • واذا تصبك خصاصة فتجمل فاذا اسم شرط وتصب فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم علي انها جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط لانه فعل طلب وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا علي متي كما اهملت متي حملا عليها كقول عايشة ان ابا بكر رجل اسيف وانه متي يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب مرفوعات الاسما خاصة

المرفوعات

المرفوعات من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني
المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء
والثالث والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قايم والخامس اسم كان
واسم اخواتها نحو كان زيد قايما والسادس خبر كان وخبر اخواتها
نحو ان زيدا قايم والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء
اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاء زيد
وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل نحو
جاء زيد اخوك وسياتي تفصيلها في ابواب متفرقة علي الاثر علي
هذا الترتيب مقدما الاول فالاول باب الفاعل رسمه ببعض
خواصه تقريبا علي المبتدي فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله
المذكور قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعله وهو اسم مرفوع
بفعله الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه
ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون
الا متاخرا عن الفعل وهو اي الفاعل علي قسمين قسم ظاهر وقسم
مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الي غايب
ولا يرفعه الامر ثم الظاهر علي عشرة اقسام الاول المفرد المذكر
نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المثني المذكر نحو قولك
قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك
قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام
الرجال ويقوم الرجال والخامس المفردة المونثة نحو قولك قامت
هند وتقوم هند والسادس مثني المونث نحو قولك قامت
الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المونث السالم نحو قولك
قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المونث المكسر نحو قولك
قامت الهنود وتقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء
المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك و
العاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي
وما اشبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل

المضمر اثنا عشر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو
قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او ومعه
غيره او للمخاطب او للمخاطبة او لمثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين
او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغايب او للمفردة الغايبة
او لمثنى الغايب مطلقا او لجمع الذكور الغايبين او لجمع الاناث
الغايبات وحاصل الكل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر
قسما ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين
في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار
ويرفعه الماضي والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربت
فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب
وضربنا بسكون الباء فنا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها
وكان غير الف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة
نحو ضربنا زيد وضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع
التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة
موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى
المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا فالتاء اسم مضمر في موضع
رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على
التثنية وضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم
مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع
الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون
المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء
في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية
والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة
الحاضر وما بقي للغايب وهو قولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير
مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه
فاعل ضرب وهند ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره

هي

هي عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة
المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل والزيدان ضربا
فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب
عائد على الهندان مرفوع المحل على الفاعلية والتاء علامة
التأنيث واصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين
وفتحة لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من اصل المصنف
والزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود
على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية والالف زائدة و
الهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد
على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب فهذا كله حكم
الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع
بعد الا او ما في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب
الا نحن وما ضرب الا انتَ وما ضرب الا انتِ وما ضرب الا
انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما
ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا
هن وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن وهذا كله مع الماضي
وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب ونضرب الى اخره
وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى اخره ومع
الامر لا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن
باب المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر معه فاعله
الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا
على المبتدي فقال وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه
فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تأخره عن
الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه وذلك نحو ضرب زيد والاصل
ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض
فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام

الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس
بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع
الفاعل على اصله وغير مع نايبه في الماضي والمضارع فان
كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا كضرب
او تقديرا كقيل وبيع وشد وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يقال
ويباع ويشد وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول
وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر
كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند اليه الماضي نحو قولك ضرب
زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى ايضا نايب
الفاعل والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله
وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم
فاعله وان شيت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد نايب
الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله ولا فرق في الفعل بين ان
يكون مجردا كما مر ومزيدا نحو قولك اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء
ويكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على وزان ما مر
قبلهما وقس ما بقي من اقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل
والمفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل
فالمتصل نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربنا بضم
الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا
ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في محل رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء
المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على انها مفعول

ما لم

مالم يسم فاعله **وضربتِ** بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة
فوقا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة
ضمير المخاطبة في موضع رفع على انها مفعول مالم يسم فاعله
وضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل
ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها مفعول لم
يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية **وضربتم** بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين في موضع رفع
في النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع **وضربتن** بضم
الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع
المونث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث
والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل
الاخر الا ان التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا انها
لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة
والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها
في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المونثة
وزادوا ميما والفا في خطاب المثنى والميم في خطاب الجمع في التذكير
والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة كل
بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله في الحاضر **و**تقول
في الغايب **ضُرِبَ** بضم اوله وكسر ماقبل اخره واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على انه
مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغايب
وضربتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في اخره حرف تانيث
ومفعول مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت تقديره

هي وهو ضمير المفردة المؤنثة الغائبة **وضربا** بضم اوله وكسر
ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف
المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله واخل بضربتا المثنى المؤنث الغائب واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير
المثنى المؤنث في موضع رفع على النيابة عن الفاعل **وضربوا**
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والواو ضمير الجماعة المذكرين الغائبين في موضع رفع على النيابة
عن الفاعل والالف حرف زائد **وضربن** بضم الضاد وكسر الراء
وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله
والنون ضمير جمع المؤنث الغائبات في محل رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب
الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت
وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
الا هن وكذلك تقول اغا ضرب انا الى اخرها والفعل في الجميع
مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وقس على هذا ما امكن في المضارع
فلا نطيل بذكره **باب المبتدا والخبر** وهو الثالث والرابع من
المرفوعات **المبتدا هو الاسم** الصريح او المأول **المرفوع** لفظا
او محلا بالابتدا **العاري** اي المجرد **عن العوامل اللفظية** غير
الزائدة وما اشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع
المنصوب والمجرور بغير زائد او شبهه وبالعاري عن العوامل
اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو
الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدا زيد قائم فزيد مبتدا وهو
مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان
بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال
الاسم المأول الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم فان تصوموا

في تاويل

في تاويل مصدر مرفوع على الابتدا وخبر خبره والتقدير صومكم خير لكم **والخبر** الاصلي **هو الاسم المرفوع** بالمبتدا **المسند اليه** اي الي المبتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكرين **نحو قولك زيد قائم** فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقائم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان مبتدا مرفوع على الابتدا وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف ايضا **و** تارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك **الزيدون قائمون** فالزيدون مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمونث نحو هند قائمة وتارة يكونان مثنيين لمونث نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين لمونث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير نحو الهنود قيام **والمبتدا** من حيث هو **قسمان** قسم **ظاهر و** قسم **مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره** من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك **و** المبتدا **المضمر اثنا عشر** ضميرا منفصلا **نحو انا** للمتكلم وحده **ونحن** للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه **وانتَ** بفتح التا للمخاطب **وانتِ** بكسر التا للمخاطبة **وانتما** للمثنى المخاطب **وانتم** لجمع الذكور المخاطبين **وانتن** لجمع الاناث المخاطبات **وهو** للمفرد الغايب **وهي** للمفردة الغايبة **وهما** للمثنى الغايب مطلقا **وهم** لجمع الذكور الغايبين **وهن** لجمع الاناث الغايبات وتسمي هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدات ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى **نحو قولك انا قائم** فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقائم خبره **ونحن قائمون** فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة **وما اشبه ذلك** من نحو

انتَ قايم وانتِ قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يظهر فيه اعراب والصحيح
في انا وانتَ وانتِ وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان
اللواحق لها حروف تدل علي المعني المراد والخبر من حيث هو قسمان
قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد ههنا ما ليس جملة ولا
شبهها ولو كان مثني او مجموعا فانه في هذا الباب يسمي مفردا فالمفرد
نحو زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون فالخبر في هذه
الامثلة كلها مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة
وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشياء شيان في الجملة وشيان
في شبهها فالشيان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف
والشيان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدا
مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار
والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق
الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وان تقديره كاين او مستقر
لا كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد
مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع
رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته
مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني
وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا
الاول وخبره الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة علي
المبتدا والخبر وتسمي النواسخ وهي ههنا اقسام ثلاثة الاول
كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظن واخواتها
وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم ويسمي اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا
ويسمي خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن

الحدث

الحدث الذي من شأنه أنه يصدر من الفاعل ويقع على المفعول
وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة
عشر فعلا على ما ذكره هنا والا فهي اكثر من ذلك الأول كان وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار
نحو وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسى نحو امسى
زيد غنيا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء
المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صايما والسادس بات
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع
صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا والطين
خزفا والثامن ليس لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة
نحو ليس زيد قايما اي الان والتاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتي وما برح مقرونة بما
النافية او شبهها كالنهي والدعاء وهذه الافعال الاربعة
للازمة المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد
عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتي بكر محسنا وما برح محمد
كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر مادام مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهي لاستمرار المخبر عنه بالخبر نحو لا اصحبك مادام زيد
مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف
ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام
زيد مترددا اليك وما تصرف منها اي والذي تصرف من كان
واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نحو كان في الماضي ويكون
في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع
واصبح بقطع الهمزة في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد
قايما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها

وتقول في عمل الامر من كان كن قايما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقايما خبره وتقول اصبح زيد قايما ويصبح زيد قايما واصبح قايما واعرابه علي وزان ما قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد قايما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ وهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمي اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمي خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكان بتشديد النون فيهما وليت بفتح التا فوق ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قايم واعرابه ان حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقايم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع علي انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وعملت ان المفتوحة لكونها لا بد ان يطلبها عامل كامثلتنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكان زيدا اسد وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه علي وزان ما تقدم لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البنا علي الفتح ودلالتها علي المعاني ففي كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعني ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد اي تاكيد النسبة ومعني لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعني كان للتشبيه وهو الدلالة علي مشاركة امر لامر في معني ومعني ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعني لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب

نحو

نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما تحب واما القسم
الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمي
مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمي مفعولها الثاني وانما تنصبهما
علي انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة
منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا
قايما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال
لايحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق
وقوع المفعول الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت زيدا صديقا ووجدت نحو وجدت العلم محبوبا واثنان
منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الي اخري وهما اتخذت نحو
اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد
يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي
يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا علي راي
ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت علي ما لا يسمع تعدت
لاثنين والجمهور علي ان جملة يقول في موضع نصب علي الحال
من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدي الا الي واحد تقول
في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول
اول ومنطلقا مفعول ثان وفي اعراب خلت عمرا شاخصا
خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر اليا نقلت الكسرة
الي الخا بعد سلب حركتها ثم حذفت اليا لالتقاء الساكنين وعمرا
مفعول اول وشاخصا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة
ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة
ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظننت واخواتها داخل
في المرفوعات وحقه ان يكون في المنصوبات لكنه ذكر استطرادا
لتتم بقية النواسخ باب النعت ورسمه ببعض خواصه
تقريبا علي المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان

كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان
مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان
المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا او سببيا ثم ان رفع
النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه
وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة ويسمي
النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر
فيه علي ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمي النعت
سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر
في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب رايت
زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع
التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت
برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان
العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر
مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورايت
رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المؤنثة
مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت هند العاقلة ومررت
بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة
عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثني المؤنث مع
مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين
العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت
امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين ومررت
بامراتين عاقلتين وتقول في جمع مع التعريف جاءت الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات
العاقلات ومع التنكير ايضا جاءتني نساء عاقلات ورايت نساء

عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير
المنعوت المستتر وتقول فيما رفع سببي المنعوت في الافراد مع
التعريف جاء زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت
بزيد القايم ابوه ومع التنكير جاء رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا
ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف
جاء الزيدان القايم ابواهما ورايت الزيدين القايم ابواهما ومررت
بالزيدين القايم ابواهما ومع التنكير جاء رجلان قايم ابواهما
ورايت رجلين قايما ابواهما ومررت برجلين قايم ابواهما وتقول
في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال القايم اباوهم ورايت الرجال
القايم اباوهم ومررت بالرجال القايم اباوهم ومع التنكير جاء رجال
قايم اباوهم ورايت رجالا قايما اباوهم ومررت برجال قايم اباوهم
وتقول في المفرد المونث مع التعريف جاءت هند القايم ابوها
ورايت هند القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها ومع التنكير
جاءت امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت بامراة
قايم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف جاءت الهندان
القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما ومررت بالهندين
القايم ابواهما ومع التنكير جاءت امراتان قايم ابواهما ورايت
امراتين قايما ابواهما ومررت بامراتين قايم ابواهما وتقول
في جمع المونث مع التعريف جاءت الهندات القايم اباوهن ورايت
الهندات القايم اباوهن ومررت بالهندات القايم اباوهن ومع
التنكير جاءت نساء قايم اباوهن ورايت نساء قايما اباوهن
ومررت بنساء قايم اباوهن فالنعت في هذا القسم يلزمه
الافراد دايما مع غير الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره على
افراده نحو مررت برجال قيام اباوهم ويضعف تصحيحه
هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول او الصفة
المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد
عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب

السببي على الشبيه بالمفعول به او بخفض باضافة النعت اليه
وحينئذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع ورجع
الي القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه
بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تقعل في كل مثال بما يناسبه
فالمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول المضمر وهو ما دل
علي متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انتَ وانتِ وانتما
وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني
العلم وهو ما علق علي شي بعينه غير متناول ما اشبهه سواء
كان علم شخص لعاقل نحو زيد وهند ام لغير عاقل اما المكان نحو
عدن ومكة او لغيره كشدقم وهيلة ام علم جنس اما الحيوان
نحو حضاجر واسامة او لمعني كسبحان وبره والثالث الاسم
المبهم واراد به اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته
للاشارة به الي كل جنس والي كل شخص نحو هذا حيوان وجماد
وفرس ورجل وهو اقسام فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة
المونثة وهذان لمثني المذكر وهاتان لمثني المونث بالالف رفعا
وبالياء فيهما جرا ونصبا وهولاء بالمد علي الافصح لجمع المذكر
والمونث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو
الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الي
واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف الي الضمير
غلامي وغلامها وفي المضاف الي العلم غلام زيد وغلام مكة
وفي المضاف الي الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف
الي الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المراة وما
اضيف الي واحد من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف
اليه الا المضاف الي الضمير فانه في درجة العلم وانما قيدت
المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة
الي كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا
ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع

والخامس

والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة
ينعت وينعت بها والنكرة لاتختص بالعد بل بالحد وحدها كل اسم
شايع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد
جنسه دون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق
علي كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل
بواحد من افراد جنسه علي سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض
وتقريبه اي تقريب النكرة علي المبتدي اي كل ما اي كل اسم
صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه في فصيح
الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف
واللام عليهما فتقول الرجل والفرس باب العطف ومراده
عطف النسق وهو اي العطف بحروف مخصوصة وحروف
العطف عشرة علي القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة
والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف العشرة الواو
لمطلق الجمع علي الصحيح من غير ترتيب ولا معية نحو جا زيد
وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب
نحو جا زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقيب مجي زيد وثم بضم
المثلثة للترتيب والتراخي نحو جا زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو
بعد مجي زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو
تزوج هندا او اختها وجالس العباد او الزهاد او الابهام
والشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلي هدي او في ضلال مبين
ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين نحو اعندك
زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك
لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه واما المكسورة الهمزة
المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فدا وقس الباقي وبل للاضراب نحو اضرب زيدا
بل عمرا ولا للنفي نحو جا زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتي في بعض المواضع تكون عاطفة

ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبيا، وفي بعض
المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض
المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فحصل لحتى
ثلاثة اوجه مختلفة وربما اتفقت هذه الاوجه على شي
واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة
حتى راسها فان رفعت راسها فحتى حرف ابتدا وان نصبتها
حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة
مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه
فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف او على
مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم
في الرفع جاء زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع
يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد
وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا
وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على
المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة
والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا باب
التوكيد يعني المؤكد بكسر الكاف يقرا بالواو وبالهمزة
وبالالف التوكيد تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان
كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم
وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت
القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد
نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم من
الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير

ولم

ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع
النكرات كما عليه البصريون **ويكون** اي التوكيد المعنوي **بالفاظ**
معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها **و**تلك الالفاظ المعلومة
هي النفس بسكون الفاء اي الذات **والعين** المعبر بها عن الذات
مجازا عن التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات
فان قلت جاء زيد احتمل ان يكون اردت كتابه او رسوله او ثقله
فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة
وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول فان قلت جاء القوم
احتمل الجائي بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت
التنصيص على مجي الجميع قلت جاء القوم كلهم اجمعون وقد يحتاج
المقام الى زيادة توكيد فيؤتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك
الالفاظ توابع اجمع **وتوابع اجمع** لا تتقدم عليه **وهي** اي توابع
اجمع **اكتع** ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع **وابتع** ماخوذ من البتع
وهو طول العنق **وابصع** بالصاد المهملة ماخوذ من البصع
وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع
واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين في الرفع **قام
زيد نفسه و**في افراد كل عن اجمع في النصب **رايت القوم كلهم و**في
افراد اجمع عن توابعه في الخفض **مررت بالقوم اجمعين** وتقول
في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع
رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم
اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على العين
وكل على اجمع واجمع على توابعه **باب البدل** البدل تابع للمبدل
منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من
قوله **اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في اعرابه** من رفع
ونصب وخفض وجزم **وهو** اي بدل الاسم من الاسم والفعل
من الفعل **على اربعة اقسام** على المشهور الاول **بدل الشي من
الشي** اي بدل شي من شي هو مساو له في المعنى **والثاني بدل**

البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او
مساويا للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل
المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على
المظروف والرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا
لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال
بدل الشي من الشي في الاسم تقول جاء زيد اخوك واعرابه جاء
فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل الشي من شي
ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل
البعض من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه
اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل بعض من كل
ومنع المحققون دخول ال على كل وبعض ومثال بدل الاشتمال
نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل
وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رايت زيدا
الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل
من زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول الفرس ابتداء
فغلطت فجعلت زيدا مكانها وهذا معنى قوله فابدلت زيدا
منه اي عوضت زيدا من لفظ الفرس هذه امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه
الاقسام الاربعة مثال بدل الشي من الشي في الفعل ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة
العذاب هو لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد
لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله ⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂⁂
ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا
لان الاخذ كرها والمجي طايعا من صفات المبايعة ومثال بدل
الغلط ان تاتنا تسالنا نعطك هذا ملخص كلامه والدرك
عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة
الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك

دونها

لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة او
بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مضمر او مظهر او مختلفان
فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شي من شي او بدل بعض من كل او بدل
اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز
والامتناع مذكورة في المطولات **باب منصوبات الاسماء**
وتقدمت منصوبات الافعال **المنصوبات** من الاسماء **خمسة**
عشر منصوبا **وهي** على سبيل الاجمال والتعداد **المفعول به** نحو
ضربت زيدا **والمصدر** المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت
ضربا **وظرف الزمان** نحو صمت يوما **وظرف المكان** نحو جلست
امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه **والحال**
نحو جاء زيد راكبا **والتمييز** نحو طبت نفسا **واسم لا النافية**
للجنس نحو لا غلام سفر حاضر **والمستثنى** في بعض احواله نحو جاء
القوم الا زيدا **والمنادى** نحو يا عبد الله **والمفعول من اجله** نحو
جيتك قراءة للعلم **والمفعول معه** نحو سرت والنيل **وخبر كان**
واخواتها نحو كان زيد قايما **واسم ان واخواتها** نحو ان زيدا
قايم وخبر ما الحجازية نحو ظننت زيدا قايما وانما اسقطهما لتقدم
ذكرهما في المرفوعات او لكونهما داخلين في قسم المفعول به **والتابع**
للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم في المرفوعات **النعت**
والعطف والتوكيد والبدل وستمر بك في ابواب متعددة بابا
بابا على ترتيبها في التعداد **باب المفعول به** الها من به تعود الى
ال الموصولة في المفعول به **المفعول به هو الاسم الذي يقع**
به اي عليه **الفعل** الصادر من الفاعل **نحو ضربت زيدا وركبت الفرس**
فزيدا منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم
كما تقدم وركبت الفرس فالفرس مفعول لانه وقع عليه فعل الفاعل
وهو الركوب **وهو** اي المفعول به **قسمان** قسم **ظاهر** وقسم
مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
والمضمر قسمان ايضا قسم **متصل** وقسم **منفصل فالمتصل** هو

ما هذا ابشر اد قد اخل بذكره دمفعولى صح
غلط

هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنا
عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء
من ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب والثاني ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا
مفعول به في محل نصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر
نحو قولك ضربكَ زيد فالكاف من ضربك مفعول به محله
نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المؤنثة نحو قولك ضربكِ زيد فالكاف المكسورة مفعول به
وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطبين في التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع
نصب والميم والالف حرفان دالان على التثنية والسادس ضمير
جمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير
المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع
ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف
وحدها ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة
جمع الاناث في الخطاب والثامن ضمير المفرد للمذكر الغايب نحو قولك
زيد ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني
لا اعراب فيه والتاسع ضمير المؤنثة الغايبة نحو قولك هند
ضربها عمرو فالهاء ضمير المفعول المؤنث وموضعها نصب
وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير للمثنى الغايب
مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول
به موضعها نصب والميم والالف علامة التثنية والحادي
عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو قولك الزيدون ضربهم
عمرو فالهاء مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات ضربهن
عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع
الاناث الغايبات وما ذكرناه من ان الكاف والهاء وحدهما هو

الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف والهاء المتصلتان في موضع رفع اصلا
وانما يقعان في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل وهو الذي
يتقدم علي عامله ويقع بعد الا وما في معناها اثنا عشر نوعا
ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي اكرمت وما اكرمت
الا اياي فاياي فيهما ضمير المتكلم في موضع نصب علي المفعول به
والياء المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايا وحده
ضمير المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع
من المتكلم مع المشاركة او التعظيم والثالث ضمير المخاطب نحو قولك ٤٠.
اياكِ اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف
المكسورة حرف خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو
قولك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف
والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين
نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فايا ضمير المفعول
به والكاف والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع المونث المخاطب ٤
نحو قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول به
والكاف والنون المشددة حروف دالة علي جمع المونث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك اياه اكرمت او ما اكرمت
الا اياه فايا ضمير المفعول به والهاء علامة علي الغيبة في المذكر و
التاسع ضمير المفردة الغايبة نحو قولك اياها اكرمت او ما اكرمت
الا اياها فايا ضمير المفعول به والهاء والالف علامة التانيث
في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك اياهما
اكرمت او ما اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به والهاء والميم
والالف علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغايبين
نحو قولك اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول
به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع
المونث الغايب نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت غ

الا اياهن فايا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع
الاناث في الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها هي الضمير واللواحق
لها حروف تدل علي التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع هو
الصحيح باب المصدر المنصوب علي المفعولية المطلقة المصدر
هو الاسم المنصوب الذي يجي حال كونه ثالثا في تصريف الفعل
اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جا
ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث وهو اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا قسمان
قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر
لفظ فعله الناصب له او لا فان وافق لفظه اي المصدر لفظ
فعله في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر لفظي سوا
وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا ام لا نحو قتلته قتلا
فحروف قتلا هي حروف قتل بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر
ساكن العين وان وافق اي المصدر معنى فعله الناصب له دون
موافقة لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته
للفعل في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت وقوفا فان
المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون
لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف
جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف والعين والواو والدال
وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف انما
يتمشى علي مذهب المازني القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل
المذكور معه اما علي مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وتمثيله
في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل
منهما يجري مع المتعدي واللازم باب ظرف الزمان وظرف المكان
المسميان بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
باللفظ الدال علي المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة علي

الظرفية سوا فيه المبهم والمختص **نحو اليوم** وهو من طلوع الفجر الي
غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس **والليلة** وهي من
غروب الشمس الي طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة
وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة
الصبح الي طلوع الشمس تقول ازورك غدوة او غدوة يوم الاثنين **وبكرة**
بالتنوين وتركه علي ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من
الفجر علي الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيك بكرة او بكرة النهار
وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت
به ذلك وهو اخر الليل واخر الليل قبيل الفجر تقول اجيك يوم الجمعة سحرا
او سحر يوم الجمعة او اجيك سحرا من الاسحار **وغدا** وهو اسم اليوم
الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا **وعتمة** وهو ثلث
الليل الاول تقول اجيك عتمة او عتمة يوم الخميس **وصباحا** وهو
اول النهار تقول انتظرني صباحا او صباح يوم الجمعة **ومساء** بالمد
وهو من الظهر الي اخر النهار تقول اجيك مساء او مساء يوم السبت **وابدا** وهو
الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا او ابد الابدين
وامدا وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد
الداهرين **وحينا** وهو اسم لزمن مبهم تقول قرات حينا او حين جا الشيخ
وما اشبه ذلك من اسما الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان
والمختص نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما هو ثابت
التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو
سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق
الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو
غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف
نحو عتمة ومسا **وظرف المكان** المبهم **المنصوب** باللفظ الدال
علي المعني الواقع فيه **بتقدير** معني **في** الدالة علي الظرفية **نحو امام**
وهو بمعني قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه **وخلف** وهو
ضد امام تقول جلست خلفك **وقدام** وهو مرادف لامام تقول

جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراء
زيد وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو
ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو اسم لما قرب من المكان
تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع
تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعني مقابل
تقول جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة بمعني قريبا
تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعني ازاء تقول جلست
تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان
القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة
اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد
وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة فنحو يمين وشمال وما اشبهها

باب الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر
لما ابهم من الهيات اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها
ويجي الحال من الفاعل نصا نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد
وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصا ركبت الفرس مسرجا فمسرجا
حال من الفرس والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل
والمفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان
تكون من التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يجي الحال من المبتدا علي الصحيح ويجي
من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجي من المجرور بالحرف نحو مررت
بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالي ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة ولا
يكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها
الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال
مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة ونكرة غير معرفة وواقعة
بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف
جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالي فانفروا ثبات بمعني

متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهي بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى الا ترى ان راكبا في قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى

باب التمييز اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات او من النسب فالثاني نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ اي امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التفقي الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفصلا اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما يدل على عدد او مقدار وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يتقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك لو جعلت

مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التميز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه
وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد
اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الي المضاف
اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيدا كرم منك ابا واجمل منك
وجها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم
وابا منصوب علي التميز واجمل معطوف علي اكرم ومنك متعلق
باجمل ووجها تمييز باب الاستثنا وهو الاخراج بالا او احدي
اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثنا اي
ادواته ثانية وسماها حروفا تغليبا والا في الحقيقة ثلاثة
اقسام حرف بالاتفاق وهو الا واسم باتفاق وهو غير وسوي
كرضي وسوي كهدي وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية والحرفية
وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثني بهذه الادوات حالات فا
لمستثني بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا
والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثني منه والمراد بالموجب بفتح الجيم
ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم الا زيدا
فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثنا وزيدا منصوب
بالا علي الاستثنا ومثله خرج الناس الا عمرا فخرج فعل ماض والناس
فاعل والا حرف استثنا وعمرا منصوب بالا علي الاستثنا والاستثنا
في هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثني
منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني واما
كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه وان كان الكلام قبل الا
منفيا بان تقدم عليه نفي وكان تاما بان ذكر المستثني منه جاز فيه
اي المستثني البدل من المستثني بدل بعض من كل سواء كان المستثني منه
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا وجاز ايضا النصب بالا علي
الاستثنا نحو قولك ما قام القوم الا زيد بالرفع علي البدل من
القوم ويجب في البدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه
لفظا او تقديرا وهو هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا

زيدا

زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو ذلك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على
البدل او الا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو ما رايت القوم الا زيدا بالنصب
لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثنا
ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ماهو في تقدير الضمير وعدمه فعلى
تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا بنا على ان البدل في نية
تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى
تقدير ان يكون منصوبا بالا على الاستثنا يكون الناصب له الا
على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج تقدير ضمير وان كان الكلام
ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه كان
المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض
والغي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على
الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا
ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية
نحو ما ضربت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت والا
ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جار ومجرور يتعلق به خفضت
المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا
متعلق بمر والا ملغاة ويسمى الاستثنا حينئذ مفرغا لان ما قبل
الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا فاما المستثنى
بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما وسواء
بالمد وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى
وسوى وسوا اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما اضيف
اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى
وسوى وسوا ما يعطى الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد
الا من وجوب الكلام التام الموجب لكن على الحال من جواز الاتباع
بعد التام المنفي ومن الاجرا على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه على تقدير الحرفية والفعلية
نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا
حرف جر وزيد مجرور به وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض
وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان
عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيدا بالنصب والجر
على وزان ما قبله باب لا النافية للجنس اعلم فعل امر من علم ان لا تنصب
النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرات بان
لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة
مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت
النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي
ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعها نصب بلا وفي الدار
خبرها وذهب طائفة من البصريين الى ان لا رجل ونحوه منصوب
لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه
هذا اذا باشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما بفاصل او
دخلت لا على معرفة وجب الرفع على الابتدا ووجب عند غير
المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة ونحو
لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز
اعمالها والغاوها فان شئت قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا
امراة بفتح رجل وبرفع امراة ونصبها او فتحها وان شئت قلت على
الالغا لا رجل في الدار ولا امراة برفع رجل ورفع امراة او فتحها
والحاصل ان للنكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة
الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منهما مذكور في المطولات
باب المنادي بفتح الدال المنادي وهو المطلوب اقباله بيا او احدى
اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا
وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة
المقصودة بالندا دون غيره والنكرة غير المقصودة بالذات وانما
المقصود واحد من افرادها والمضاف الى غيره والمشبه
بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه فاما المفرد العلم

والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار
فمثال المفرد العلم نحو يا زيد واعرابه يا حرف نداء وزيد منادى مبني على
الضم ومحله نصب على انه مفعول ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل
لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء والثلاثة
الباقية التي هي النكرة الغير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير
المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا
بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن
سميته بذلك باب المفعول من اجله ويسمى المفعول والمفعول
لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا
لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا
لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل
الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله له وتعظيما
له واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو متعلق
باجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب
ذكر علة وبيانا للسبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول
وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين
المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا
بين المصدر المضاف وغيره باب المفعول معه المفعول معه
هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل
معه الفعل اي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل نحو قولك
جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الامير في المجيء واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور
لبيان من صاحب الماء في الاستوى ونبه بهذين المثالين على ان

المنصوب بعد الواو وقد يجوز عطفه علي ما قبله كالجيش وقد لا يجوز
كالخشبة واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قايما واسم ان و
اسم اخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
استطرادا عقيب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الي اعادتها وكذلك
التوابع المنصوبة قد تقدمت هناك في ابواب اربعة عقب باب
النواسخ ومن جملته تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله
في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمرا وفي التوكيد
رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك
باب مخفوضات الاسماء باضافة المخفوضات الي الاسماء
لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة علي
ثلاثة اقسام مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة
نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية علي راي الاخفش والسهيلي
وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع المخفوض نحو بزيد
الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاسم مخفوض بالباء
والاسم الكريم مخفوض باضافة اسم اليه والرحمن الرحيم مخفوضان
بالتبعية للاسم الكريم فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي
ام حروف الخفض نحو من البصرة والي نحو الي الكوفة وعن نحو عن
زيد وعلي نحو علي السطح وفي نحو في المصحف ورب بضم الراء
نحو رب رجل والباء نحو بالمنديل والكاف نحو كالاسد واللام
نحو للبلد وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء
والتاء نحو والله وبالله وتالله وبواو رب نحو وليل كموج
البحر ارخي سدوله اي رب ليل وبمذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس
ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض بالاضافة نحو قولك غلام
زيد فزيد مخفوض باضافة الغلام اليه وهو اي المخفوض
بالاضافة علي قسمين القسم الاول ما يقدر باللام الدالة
علي الملك نحو غلام زيد او الاختصاص نحو باب الدار والقسم
الثاني ما يقدر بمن الدالة علي بيان الجنس نحو ثوب خز وباب

ساج

ساج اي ثوب من خز وبلب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع
من الخشب وزاد ابن مالك تبعا الطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي
الدالة على الظرفية نحو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص اربعة اشهر
ومثله ذلك من امثلة القسمين الاولين والثالثة واما تابع
المخفوض فقد تقدم في المرفوعات فليراجع هنالك وهذا اخر
ما اردنا ذكره على المقدمة الاجرومية والحمد
لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وسلم تسليما كثيرا تمت هذه النسخة
ثمانية عشر جمادي الثاني سنة
ثمانية وستين بعد المائتين والف
على الفقير الحقير ابو الخير
الخطيب غفر الله
له ولكل المسلمين
امين
م م

بسم الله الرحمن الرحیم